

## باب المسائل

تتعاقد الياب مند اول انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتزكين التي لا تفرج من دائرة بحث المتتطف . ويشترط على المسائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقباه ومحل اقامته امثام واضحا (٢) اذا لم يرد السائق التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله وان لم تخرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) مصل للزول والنسج في مصر

طهار فيوم . احمد انندي مؤمن اليه . هل يمكن لشركة مصرية اذا توفر المال لديها ان تفتش فاوريقة للزول او النسج بدون معارضة وهل تتمكن من استحلاب العدد اللازمة من الخارج ولا تجد اي مائق للنجاح

ج. ليس ما يمنع انشاء فاوريقة مثل هذه وجلب كل العدد اللازمة لها من اوربا او اميركا . ولكنها لا تستعمل القطن المصري الجيد لانه اغلى من ان يستعمل في المنسوجات الرأجحة في هذا القطر ولا بد لها من استعمال قطن الكرتو والقطن الهندي الرخيص الثمن كما يفعل معمل الزول والنسج في الاسكندرية

(٢) سعر القطن

ومنه . انا مرتبكون الآن في سعر القطن لعدم ظهور تقرير وزارة الزراعة عن المحصول فهل نشيرون علينا بيع القطن او بتأجيل البيع

ج . لا نستطيع ان نشير بشيء من هذا التقييم . سمعنا بالامس قصة لا بأس بايرادها هنا وهي ان رجلا من المشتغلين في بورصة القطن جمع ثروة طائلة من المضاربات ولما حضرته الوفاة استدعى ابنه وقال له يا بني انك ستير في خطي فاشير عليك ان تتبع لسبحتي فتتبع وهي ان تبحث وتدقق وتحقق قبما تبين او تشتري في البورصة فاذا وجدت بعد البحث المدقق ان الاسعار سترتفع فاذهب على الزول واذا وجدت انها ستهبط فاذهب على الصعود اي اصل على ضد ما تستنتج من بحثك فتتبع

ولا تقول بصحة هذه القاعدة ولكنها تدل ان لارتفاع الاسعار وهبوطها عوامل كثيرة لا يحيط بها كلها الا من مرن عليها زمانا طويلا . ومع ذلك فقد تتغير هذه العوامل على غير انتظار فيختل كل حساب وتقدير فيخسر المدير ويربح المجازف

(٣) العلاج بالتنويم

مصر . م ن بالاطلاع على الصفحة ٩٦ من الجزء الاول من المجلد التاسع والحسين رداً على سؤال يختص بالتنويم المنطيسي قلم ان التنويم المنطيسي يفيد في ازالة الاعراض التي سببها فعل عصبي وذلك من قبيل ازالة الوهم بوم آخر . فهل لكم ان تتكرموا علينا بالاجابة في مقتطف عن اسماء بعض الاطباء المشهورين بمصر الذين يمكن للانسان ان يتداوى عندهم بهذه الطريقة ج . ان الاطباء القانونيين في مصر لا يعالجون بالتنويم المنطيسي ولكنهم اذا رأوا واحداً مريضاً وهي فقد يعالجونه على اسلوب وهمي كأن يعطوه ماء ملوناً ويقنموه أنه دواء يشفيه . وقد كان فيها طبيب يعالج بالتنويم واعلن عن نفسه مراراً وطالج رجلاً نرفه مريضاً عصبي فلم يشفيه بل بلغنا انه لم يفلح في معالجة غيره الا نادراً ولا نذكر ما هو اسمه ولا نظن انه باق في هذا القطر ولا نعرف اسم طبيب غيره في مصر يعالج بالتنويم

(٤) تكرار المليون

الاقصر . خواد افندي نسيم . ذكرتم في مقتطف يوليو الماضي ان قوة دوران الشمس ٢٠ مليون مليون مليون

مليون حصان فلماذا لا تذكرون هذه الاعداد حسب مصطلحات الرياضيين ومجلكم للخاصة لا للعامة ج . خير القول ما فهمه الخاصة والعامة معاً وزد على ذلك ان الاصطلاح الانكليزي والاصطلاح الفرنسي في تسمية هذه الملايين مختلفان فالمليون عند الفرنسيين الف مليون وعند الانكليز مليون مليون فري من الصواب ان لا نذكر البليون والتريون والكودريلون الخ بل نقول مليون ومليون مليون الخ وقد كان العرب يكتفون بالالف وتكررها فكانوا يقولون الف الف مرتين والف الف الف ثلاث مرات الخ وحنناً فعلوا (٥) ابن تزي المواشي

يافا . الخواجه يوسف ايوب . ايها اصالح لتربية المواشي والطيور فلسطين او سورية وفي اي بقعة منها ج . ان الارض في القطر المصري قليلة جداً في جنب عدد سكانها وهي ظالية والمال المربوط عليها للحكومة باهظ فلا سبيل لتربية المواشي فيها من باب تجاري واما الاراضي في فلسطين فلم تزل كثيرة في جنب عدد السكان ومنها بخش . وفي مرورتنا فيها من غزة الى مرج ابن طامر شاهدنا سهولاً واسعة

فصفا على الاقل مقروك بوراً والكلاء  
فيه كالبرسيم الزكي في القطر المصري  
ولذلك زجج ان تربية المواشي هناك  
تكون قليلة النفقة كثيرة الربح . اما  
الطيور فاكثرت طعامها حبوب وحشرات  
وسر الحبوب يكاد يكون واحداً في  
القطرين والحشرات تكثر في الاراضي  
الزراعية كما تكثر في غيرها فالقطران  
متانلان من هذا القليل

(٦) تعاطى الاعمال البكيرة

ومنه . لو كان لواحد ارض في قضاء  
غزة مساحتها الفادوم قبل ترون الاصلح  
له ان يبيعها او يستعملها لتربية المواشي  
ج . اذا لم يكن قد تعاطى تربية  
المواشي من قبل فخير له ان يبيع الارض  
اذا وجد لها مشربياً . ولا تشير على  
اخذ ان يقدم على عمل كبير دفعة واحدة  
بل يجب عليه ان يتدرج اليه تدرجاً  
(٧) وراثة الفنة

اسيوط . لوقا اتندي بقطر . قرأت  
في مقتطف سبتمبر الماضي جواباً للسؤال  
التاسع عشر ان الاعمال التي يتادها  
الانسان مدة قرون كثيرة ترسخ فيه  
بالوراثة فهل بعد قرون كثيرة يستطيع  
العقل ان يتكلم بعد ولادته مباشرة  
ج . من غرائب الاتفاق ان هذا  
السؤال عينه خطر على بانالما كتبنا

الجواب الذي اشترم اليه . وعلماً خطر  
على بانالما تصورنا جوابه بالاعمال الكثيرة  
التي يعملها دم الانسان وخلايا جسمه  
فهذه الاعمال لا تبلغ اذا قنت انها تمتد  
بعشرات الالوف وانها اكثر من كلمات  
اللغة عدداً وتعقيداً . يشرب الانسان  
كأساً من اللبن في الصباح فلا يمضي  
بها ان حتى تكون عناصر الغذاء التي في  
ذلك اللبن قد استحالت الى لحم وشحم  
ودهن وجلد وشعر وعظم ودماع ونخاع  
واعصاب واوردة وشرايين واوتار  
وعضاريف واطافر ودخت دقائق منها  
في القلب والكبد والكلى والطحال  
والمعدة والامعاء وليس ذلك فقط بل  
اخذ منها شعر الراس ما يناسبه وشعر  
الحاجبين ما يناسبهما وشعر الحية  
ما يناسبها وشعر البدن ما يناسبه واخذ  
ابهام اليد ما يصلح له وسبابها ما يصلح  
لها وكذا الوسطى والبنصر والظنصر .  
وكل مفرد ابرة من الجسم يأخذ ما يحتاج  
اليه ويجمعه منه . واجزاء جسم الطفل  
ان يومين تعلمت على مرور القرون ان  
تأخذ دقائق الغذاء من اللبن الذي يرضعه  
وتقتدي به فينمو كل جزء من اجزاء  
جسمه حسب نوعه . وادنى انواع  
الحيوان كانت تكتفي بميلين او ثلاثة  
من هذه الاعمال ثم تدرجت في النمو

مذنب ومنعه من السعي لعياله ولو ماتوا جوعاً . والعقاب بالحبس من اسخف ما اصطلح عليه الناس لأنه يضر ولا يفيد . وعندنا ان قطع يد السارق اردع للناس عن السرقة من حبسه ولو طال الحبس عشر سنوات . ولو عوقب المزور بقطع ايهامه او جده انته او بجلده علانية لكان ذلك امنع للتزوير من الحبس سنة او سنتين . ولا فائدة للسجون الا اذا امكن استمطاطها كمدارس لاصلاح طباع المجرمين

(٩) آثار كوليا

مستارتا بجمهورية ككولومبيا . الطواجه ميلاد ابراهيم الشدياق . منذ حلت هذه البلاد ولدت بجمع آثار هنودها ويظهر لي انه كان لهم شرائع تضاهي شرائع الرومان وآثار تفوق آثار الفينيقيين والكرشيين وعندني منها خنزير من العقيق الصافي وخوابي وآنية موسيقية وثمانيل بشرية وامثلة حيوانات لا وجود لها الآن وذلك كله من القنار الجيد . ومجموعة من الحلبي الذهبية كالاشناف والاطواق وما اشبه فهل في استطاعتكم ان ترشدوني الى من يهتم بهذه الآثار ويبتاعها ج . نطن ان المتحف الوطني بالولايات

والتركيب حتى بلغت ما بلغت في جسم الانسان بعد ملايين كثيرة من السنين . واذا امكن النظر وجدتم ان اعمال التغذية والتمثيل التي يعملها جسم الانسان من غير معلم اصعب واعقد من التكلم بلغة ولو عدت كلماتها بعشرات الالوف فلا يجب اذا صار الطفل يولد قادراً على النطق بلغة والديه كما يولد وجسه قادر على تمثيل الغذاء على نحو ما تقدم ولكن هذا يستلزم ان تبقى اللغة واحدة الزمن الكافي من السنين لترسيخ آثارها في النفس وانتقالها بالوراثة كما انتقل صياح الديك وتفيد الطير . ولا يعد ان تصير لغة الناس واحدة على مر السنين فيسهل ترسيخها وانتقالها بالوراثة

(٨) قانون العقوبات في بلاد الانكليز

رمل الاسكندرية . حسن افندي حجاب يقال ان قانون العقوبات في بلاد الانكليز يسمح للمحكوم عليه بالسجن باستئجار شخص آخر يقوم مقامه ويؤدي مدة العقوبة بدلاً منه وان هناك مكاتب تقدم اولئك المتطوعين باجر يتفق عليها اقلها خمسة وعشرون قرشاً في اليوم فهل ذلك صحيح

ج . كلا ولكن لو كان صحيحاً لكان اقرب الى المعقول من حبس كل

المتحدة الاميركية The United States National Museum

يشترى منكم هذه الآثار فرائسوه بذلك

الى مدينة واشنطن Washington

(١٠) المرعد الصيف

مصر . الخواجه ابلي سيمون .

قرأت في المقطم عدة مرات عن الجو في

مصر فوجدت ان خرطوم اقل حرارة

من اصوان فاسلب ذلك

ج . كانت درجة الحرارة هذا

الصيف اعلى في القاهرة واصوان منها

في الخرطوم ولكن ذلك قادر وقد

علناه في مقتطف سبتمبر في جواب

السؤال الاول فراجعوه

(١١) تغير الهواء

مصر الخواجه مشيل مزرابي ما الضرر

الذي يصيب الانسان اذا اشتغل السنة

كلها ولم يذهب للاصطياف مدة الصيف

ج . ان الراحة ضرورية للجسم

وتغير الهواء مفيدله فاذا كانت الراحة

اليومية لا تكفي وجب ان يضيف اليها

راحة طويلة تتجدد فيها قوى جسمه .

وتغير الهواء الذي يشمل تغير الاقليم

والمأكل والمشرب والمناظر يساعد على

تجدد القوى فاذا لم يغير الهواء ويترج

فالمرجح ان جسمه يضعف ويبدأ ويبدأ

وتقل قدرته على الشغل

(١٢) الانشاء الهزلي المضحك

..... احمد افندي جلي . للكتابة

اساليب متنوعة . وللإفراج اسلوب

فكاهي جميل ظاهره التكم ولكنة

يتضمن الحقائق المررة كاسلوب الكاتب

الانكليزي اديسون واضهم يسمون

هذا النوع (Humoristic) فاي

المؤلفين الفرنسيين يكتب بهذا

الاسلوب . وهل في عصرنا الحاضر من

كتابنا المصريين من ينحو هذا النحو

ج . لعل فولتر اشهر الكتاب

الفرنسيين الذين امتازوا بهذا النوع

من الانشاء . ويظهر لنا ان كتاب محمد

بك المويلحي « عيسى بن هشام » من

هذه الطبقة

(١٣) الزوجة والتخريف

جندباهي . الخواجه حبيب ابو

خلف . كان زيد فقيراً فتزوج وحسنت

حاله وكان عمرو غنياً فتزوج وساءت

حاله . والتعليل الممقول ان امرأة زيد

كانت فاضلة فساعدت زوجها على اصلاح

حاله . وامرأة عمرو لم تكن فاضلة فاتعبت

زوجها وكانت سبب فقره او نحو

لكن ما قولكم في رجل لما كان شاباً

احب فتاة من اقاربه وعزم على الاقتران

بها وكان كاهن القرية وهو من اقاربه

ايضاً طالماً فاضلاً فأشار عليه بان لا

(١٤) سقوط الشعر واللثة العارية

الاسكندرية . محمد افندي علي سليمان . لي صديق يناهن الثلاثين ربيعاً سقط معظم شعر رأسه في الايام الاخيرة سقوطاً جعله في حيرة شديدة وقلع عرض تسه على اطباء عديدين فلم يكن يفيد الدواء . واول بوادر سقوط شعر رأسه كان من اعلى الجمجمة وابتداء السقوط يستفحل الى ان بلغ جوانب اذنيه اليمنى فاليسرى فهل من علاج مقيد ضد هذا السقوط وهل يوجد رأس من الشعر المستعار يمكن وضعه بدل هذا الشعر الحقيقي في حالة سقوطه كله وان يوجد . ج . اذا لم ينفعه فرك رأسه عقويات الشعر العادية او بسائل مصنوع من الروم وصفة الدراج مع تقوية صحته العمومية فلا علاج له . وعند بعض الحلاقين اقباع فيها شعور طارية ولا نظن ان الاسكندرية خالية منها (١٥) الاحلام وتليها

مصر . عبد الغني افندي عري .  
ارجو ان تتكرموا بكلمة في الاحلام وتطليها وتفسيرها وسيبها لاني لم افهم الى الآن على حل . يقنمني  
ج . انا نضرنا في مقتطف ماير الصادر سنة ١٩١٦ مقالة في الاحلام لاكبر فيلسوف من فلاسفة العصر وهو

يقترن بها وان فعل فلا يوفق فلم يصح اليه بل تزوج بها وكان من اقضى اهل قرنته فلم تمض عليه الا مدة قصيرة حتى اسى من فقره واصيب بمرض كاد يقضي عليه ولا يزال يتذكر نصيحة الكاهن مع ان زوجته كانت من فضليات النساء فكيف تملون ذلك

ج . للفنى والفقر اسباب كثيرة بعضها مربوط بالسعي وبعضها بالتدبير والتوفير وبعضها بالفقر من الاحوال . وللزوجة نصيب في التدبير والتوفير وفيما عداه زوجها من الآراء ولكن النصيب الاكبر له والاحوال الذمير . وكلام الكاهن لهذا الرجل انه ان تزوج بها فلا يوفق لا يستلزم انه اراد بعدم التوفيق الفقر بل هي كلمة مقولة في بلاد الشام واد بها عدم التوفيق على اطلاقه كالعقم والظلم والمرض ومن المعتل انه كان بينها قرابة تمنع الزواج فقدرهما من بكلمة عدم التوفيق . وقد سمعنا هذه الكلمة نراها عند التحذير من زواج الاقارب . وكل فرض من هذه الفروض اقرب الى العقل من فرض معرفة الغيب اي من فرض معرفة النتيجة حينما تكون المتدمات المنتجة لها غير معروفة فان ذلك مثل معرفة مجموع عددين والعددان غير معروفين

الاستاذ هنري برغن ملأت سبع صفحات فراجعها وماكم فقرة منها « قد يكون بها ألفاء عن غيرها وهي » اني اعتقد ان كل سيرتنا الماضية محفوظه بتفاصيلها في قلوبنا لم يفقد منها شيء . كل ما شعرنا به وادركناه وافتكرنا به واردناه من اول ما ابتدأ شعورنا كل ذلك محفوظ في مخادع النفس ولكنة غير ظاهر للعيان فهو يتوق الى الظهور ولا يهد اليه سبيلاً من تلقاء نفسه ولا نحن مهتمون بامره او متفكرون له لان لدينا مشاغل اخرى تشغلنا عنه . ولكن اذا اتفق ان اقتطعنا عن اشغالنا اي عما يتسلط على ذاكرتنا وبعنا تخلصت هذه المحفوظات من قيودها وخرجت من مخادعها وبادرت كلها يزحم بعضها بعضاً لتحضر امام الذهن في وقت واحد فيتعذر عليها ذلك لكثرتها . ولا يصعب علينا ان نعرف ايها يتمكن من الحضور . فالمستيقظ يتذكر الامور التي لها علاقة بما حوله من المراتب والمسوحات والموسسات . وحينما ينام يحدث مثل ذلك اي انه يتذكر ما يلائم المؤثرات التي تؤثر فيه حينئذ ظاهراً وباطناً كالاشعة التي تتلألأ امام عينيه ولو كانتا مغمضتين والاصوات التي تترجع اذنيه ومن مجموع

هذه وتلك يحدث الحلم اي مما يشعر به المرء وهو قائم ومن انشور المرسومة في ذهنه من شعوره السابق ثم ان الشعور الحاضر لا يكون واضحاً جلياً فتختار له الذاكرة الشوب الذي يلائمه وتنبه اياه»

(١٦٦) علاقة الاحلام بالارواح

ومنه . هل للاعلام علاقة بالارواح ج . اذا ثبت وجود الارواح حول النائم فلا يعد ان تؤثر فيه (١٧) الاتفاقات

ومنه . ما رأيكم في خاطر يجول في البال عن صديق قبيل مقابلته على غير انتظار

ج . في ذلك وأبان الاول انه مجرد اتفاق والثاني انه يحدث بالانساني اي انتقال الشعور من عقل الى عقل . اما الاتفاق فهو اكثر هنا مما تجيزه قوانين علم الترجيح Probability مع ان الاتفاق او الصدق القريبة من المكنتات مثال ذلك ان لويس الرابع عشر رقي سرير الملك سنة ١٦٤٣ واستلم مقاليد الملك سنة ١٦٦١ ومات سنة ١٧١٥ ومجموع ارقام كل من هذه السنين ١٤ وهو عدده بين الملوك بهذا الاسم . ولا يحتمل ان يكون ذلك كله قد حدث الا بالصدفة او الاتفاق والآن لزم ان الخالق سبحانه رتب هذه الحوادث كلها حتى تحدث في

بلحكا وملك السرب وملك اليونان .  
وقد كان اطلاق اللحي شائعاً في اوريا  
منذ اربعين سنة فالملوك الذين من ذلك  
المصر اطلقوا لحام مثل غيرهم من رطايام  
ومنهم الملك ادورد ملك الانسكيز  
والامبراطور اسكندر امبراطور روسيا  
فاقتدى ابناهما بها . واما سلاطين تركيا  
فاطلاق لحام عادة قديمة ولكنها لم تتبع  
داعماً فالسلطان محمد الفاتح كان يطلق  
لحيته والسلطان سليمان القانوني كان يحلقها  
(٢٠) عقل الحيوان الاصح

بيروود . اطواجه ميخائيل كاتبه .  
هل للحيوان الاصح عقل وهل ما فيه  
من القوى القريرية والذاكرة والواهمة  
تكفي لحسابه عاقلاً فان ما يصدر منه  
من الافعال القريرية كبناء التحل لخلاياه  
وما يبدو من بعضه من قوة الذاكرة  
حتى انه لا ينسى مكاناً مرة فيه يجعلنا  
نعتقد انه ذو عقل فارأيكم

ج . بين الانسان والحيوان الاصح  
مشابهة كبيرة من كل وجه فظهر مثلاً  
يدان ورجلان وعينان واذنان وكليتان  
ورئتان وقلب وكبد ومعدة وامعاء كما  
للانسان . والذين درسوا تشريح المقابلة  
يقولون لك انه قلما يوجد عظم او عظمة  
او شريان او وريد في جسم الانسان  
ولا يوجد مثله في جسم الحر او الكلب

سنين مجموع اربعة منها ١٤ . واما التلبي فادلة  
صحتها التي اطلنا عليها لا تكفي لاقتناعنا  
(١٨) ماوراء الموت

ابرتيج . محمود افندي عامر .  
حار الناس في معرفة الآخرة وماذا  
بعد الموت وتعليل ذلك انه لم يرجع  
احد ليخبرنا عما هناك ولكن المسيح  
احيا اناساً من الموتى أفلم يرت هؤلاء  
شيئاً قط ويخبروا بما رأوا

ج . ان الانجيل التي ذكرت  
احياء الموتى لم تذكر شيئاً مما رأوه  
ولا مما قالوه . وكل ما يرويه  
الوسطاء الذين يدعون مناجاة الأرواح  
من اقوال ارواح الموتى يظهر لنا انه من  
عندياتهم وهو خلاصة آرائهم ومحفوظاتهم .  
فالعلم الطبيعي لا يعلم شيئاً عن الانسان  
كانسان قبلما يتكون في بطن امه ولا  
عنه بعد ما يموت ولا غرابية في ذلك  
لانه يجهل من الامور اكثر كثيراً مما  
يعلم بل ان ما يعلمه لا يعد شيئاً مذكوراً  
في جنب ما يجمله

(١٩) حلى للوك

ومنه . يطلق ملوك اوريا وسلاطين  
الاراك لحام فن ابتدع هذه البدعة  
ج . اتنا لا نرى ذلك مطرداً فلوك  
اوربا الآن كان اكثرهم يخلقون لحام  
كامبراطور المانيا وملك ايطاليا وملك

وتدل الدلائل كلها على ان فيه قوى عاقلة لا وجود لها في الحيوان وبها بلغ ما بلغه من الارتقاء ، فهل آثار هذه القوى موجودة في الحيوان الاصح ايضاً وقد ارتقت في الانسان كما ارتقت النطق فيه واتباع القامة او تولدت في الانسان تولداً كما يتولد نوع من نوع آخر او وهبة اياها خالقة بالهجرة — ذلك كله من المباحث التي يختلف العلماء والفلاسفة فيها لانها غير خاضعة للامتحان (٢١) التنازل والتنازم

بني سويف. خله انندي عبر انيوس. الناس فريقان فريق يتفاءل من كل شيء Optimists وفريق يتشاءم من كل شيء Pessimists فهل للبيئة والاقليم والدين تأثير في ذلك

ج . نعم لها شيء من التأثير في الطباع كما لها في الاجسام . وقد لاحظت البعض ان اكثر اقاضي اهالي سورية ومن جاورهم من عرب البادية محزون لسكرة ما وقع في بلادهم من الحروب . ولما انتشرت الديانة المسيحية في القطر المصري وقضت على الديانة الوثنية وخربت الهياكل وكسرت الاصنام انقطع كثيرون من رجال الدين للتعرب وسادت الكتابة على النار ، حتى في ملايسهم . ولكن التأثير الاعظم للوراثة

او الفار على اختلاف في الشكل قليل او كثير . جسم الهر لا يفرق عن جسم الانسان اكثر مما يفرق عن جسم الديك او عن جسم التمساح . والذين دققوا البحث في اجسام الحيوانات رأوا ان ما بينها من الاختلاف الظاهر سببه اختلاف البيئات والاحوال . وما يقال في اجسامها واعضائها المختلفة يقال في ادمتها والقوى المودعة في هذه الادمة . وكما ان يد الانسان ارتقت بمرور السنين حتى صارت تفوق يد الهر فيما تستطيع عمله . واعضاء الصوت فيه ارتقت وذاقت اعضاء الصوت في الكلب فيما تستطيع النطق به كذلك ارتقى عقله حتى فاق عقول الحيوانات

ولكن اتياب الهر اقوى من اتياب الانسان وانما فاره احد من اناظر الانسان وهو يستطيع ان يربط اي ينش شعرة الانسان لا يستطيع ذلك ويسهل عليه اعتراض الاشجار والقبض على الاقوي يفوق الانسان في كثير من الاعمال البدنية . وكذلك قوى الدماغ فان الهر والكلب وحمام الزاجل تفوق الانسان في بعضها . سم ذلك غريزة او سمه بداهة او سمه ما شئت فهو من افعال الدماغ . والانسان يفوق الهر وكل انواع الحيوان في كثير من قوى دماغه .

(٢٢) بين القاهرة ومدينة الراس

... عز الدين افندي فسي عمر .  
هل في العزم انعام الخط الحديدي بين  
القاهرة ومدينة الراس في جنوب افريقية  
ج . لا تتكرر دولة من دول اوربا  
الآن في انعام عمل كبير مثل هذا يقتضي  
تقنيات طائفة وهي تكاد تزح تحت ما  
عليها من الدين . وقد صرف النظر عن  
هذا الخط قبل الحرب

(٢٣) سكك الحديد في طرابلس الغرب

ومنه . هل انشأت الحكومة  
الايطالية في طرابلس الغرب خطوطاً  
حديدية وهل يمكن ان ينشأ بينها وبين  
مصر خط حديدي فتقوى صلة البلدين  
ويكون مورداً غنياً لثروة مصر التجارية  
وامم خيراً اذا اتصل بسكة حديد تونس  
فلجزائر فانه لا يمتنى في تلك البلاد  
ومناجيع الثروة من قوافل الصحراء

ج . نعم انشئ فيها ١٥٧ ميلاً من  
سكك الحديد وهي اربعة خطوط الاول  
٥٣ ميلاً من الساحل الى هنسيرا الايات  
والثاني ٧٥ ميلاً على موازاة الساحل  
من مدينة طرابلس الى زواره والثالث  
١٢ ميلاً من طرابلس الى طجزا والرابع  
١٧ ميلاً من بنغازي الى داخلية البلاد  
وفي ولايتي طرابلس وكيرين نحو ٦٠٠ ميل  
ويمكن مد خط حديدي من القطر

المصري الى طرابلس الغرب ولكننا لا  
نظن انه يكون مورداً كبيراً لثروة مصر  
التجارية لان نقل المتاجر بحراً ارخص  
جداً من نقلها برّاً بسكة الحديد ولا  
شيء يمنع نقل المتاجر بحراً بين البلدين  
ولكن سكة الحديد اسرع لنقل الفواكه  
والركاب والبريد . ويحتمل ان يشجع  
استعمال البلونات قبل ذلك وترخص  
اجرة النقل بها فتغني عن سكة الحديد  
ولو في نقل البريد . واذا اتصلت سكة  
الحديد بطرابلس امتدت على كل ساحل  
افريقية الغربي ولا شبهة في فائدتها  
التجارية والصراية

(٢٤) مستقبل الاسكيمو

ومنه . هل يحتمل ان ينشأ من  
امة الاسكيمو شعب قوي ذو حضارة  
ومنعة يحكم نشوء الامم حتى يصح ان  
يطلق عليه اسم جيل ناهض  
ج . ان شعباً لا يزيد عدده على  
اربعين الف نفس وهو متفرق في بلاد  
واسعة ومبعثته مما يصطاده من البحر ولا  
يزال في اقصى درجات الجهل لا يحتمل ان  
ينض ويقوى . والمرجح ان اصل شعب  
الاسكيمو من هنود اميركا وسينقرض  
معهم . ولو طمع اهالي اوربا واميركا  
بمواطنه لا تقرض امامهم قبل الآن ولا  
يسلم في تنازع البقاء الا الاصلح للبقاء